

## 10 شرح أصول الفقه مع التطبيقات على عمدة الفقه الحكم

### التكليفي أ - عامر بهجت

عامر بهجت

نأسلكم سؤال اقسام علم اصول الفقه الاربعة ما هي طيب اعطونا انظروا في هذا السؤال نشوف كيف الاجابات يلا بسم الله استعينوا بالله واجبوا اقسامه مكتوب اسامة معيش خطأ مطبعي مش اقسام علم اصول الفقه الاربعة ما هي - [00:00:01](#)

قرآن الدليل والدلالة المستدل الفقه والاصول واللغة والدلالة ليس الاجابة الصحيحة طيب نبغى الجميع يشارك يا شباب بقى بعض الطلاب ودنا الجميع يشارك بقى سبعة من الطلاب يا شباب ها ماماذا تقولون - [00:01:13](#)

اماذا يقول البقية اذا الاجابة الصحيحة هي رقم اثنين الحكم والدليل والدلالة والمستدل ولا بأس ان نوضح ذلك بمثال من كتاب عمدة الفقه لانه انتوا درستوا في فقه العبادات او درستم في مقرر الفقه او عمدة الفقه صحيح - [00:01:51](#)

يففترض ان بعضكم ربما اكتركم قد درس ذلك طيب فنأخذ مثلا يوضح ذلك من كتاب عمدة الفقه للامام بن قدامة رحمه الله شوف ايش يقول الامام ابن قدامة عليه رحمة الله نأخذ مثال - [00:02:22](#)

على ذلك طيب شوف هنا مثلا لما تكلم عن طريقة غسل النجاسات قال ايش قال وان كانت النجاسة على الارض وان كانت النجاسة على الارض وصبة واحدة معني يا شباب ؟ طيب يقول وان كانت النجاسة على الارض - [00:02:56](#)

فصبة واحدة تذهب بعينها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على بول الاعرابي ذنوبا من ماء انسخه لكم على الشاشة الان مكتوب على الشاشة طيب شوفوا هذا المسألة الان تظهر امامكم ان شاء الله - [00:03:42](#)

اماذا يقول ؟ يقول ابن قدامة وان كانت على الارض فصبة واحدة تذهب بعينها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على بول الاعراب ذنوبا من ماء جميل الان الامام بن قدامة شباب رحمه الله - [00:04:29](#)

يتكلم من ايش الذنوب هو السطل يا شيخ الذنوب مثل السطل يعني طيب شف يا شيخ الان هذي كلمة الامام بن قدامة رحمه الله هذه مسألة فقهية صح ولا لا - [00:05:37](#)

طيب نبغى نطلع منها الاركان الاربعة لعلم اصول الفقه الركن الاول الحكم صح ولا لا ؟ اين هو هو قوله وان كانت على الارض فصبة واحدة تذهب بعينها هذا يتضمن الحكم - [00:06:34](#)

ايش صحة ازالة النجاسة يغسله واحدة طيب اذا الحكم الذي تضمنته هذه العبارة صحة ازالة النجاسة. النجاسة اللي على الارض بايش بغسلة واحدة طيب هذا هو هذا هو نعم الحكم الذي تضمنته العبارة - [00:06:57](#)

طيب ايش الدليل اذا هذا الحكم باقي الدليل والدليل هذا الحديث لحديث صبوه على بول الاعراب ذنوبا من ماء طيب باقي معانا شيئا ما هي ماماذا بقى اذا عندنا الحكم - [00:07:54](#)

عرفناه الصحة وهذا من الاحكام انما الوضعية وسيأتي معانا الاحكام الوضعية هذا الدليل حديث باقي معانا الدلالة احسنت طبعا المؤلف لم يذكر في الكتاب الدلالة لم يذكرها في لم يذكرها في الكتاب - [00:08:17](#)

لكن سنذكرها الان سنذكرها الان نقول واجهد الدلالة ان الامر مم اهو اقتصادي الاجزاء راح يجي معانا قاعدة ان شاء الله تعالى في قواعد الامر ان الامر يقتضي الاجزاء اذا هذا القسم الثالث - [00:08:40](#)

فريق المسألة وهو ايش الدلالة بقى امر رابع من اقسام اصول الفقه ما هو بقى امر الرابع من اقسام اصول الفقه ما هو المستدل من

المستدل هنا المستدل هنا الامام - 00:09:15

ابن قدامة المقدسي. ويمكن ان تعتبر ان هذا الكتاب بما انه كتاب هذا في مذهب الامام احمد في الحقيقة المستدل والمقرر للحكم هنا من هو ليس ابن قدامة وانما الامام احمد - 00:09:39

اذا نظرنا اليه من هذا الوجه اتضح يا مشايخ وهذا وهذه الاقسام الاربعة لعلم اصول الفقه ذكرتها بقول في النظر علم الاصول اربع احكام ادلة دالة حكم - 00:09:56

علم الاصول اربع احكام ادلة مثل الحديث هنا دالة حكم الحكام هو المجتهد الذي يستدل ويأخذ الاحكام من ادلتها هذا مثال اه الاقسام الاربعة العلم اصول الفقه اخذناه من كتاب عمدة الفقه للامام ابن قدامة رحمه الله - 00:10:20

طيب وناحر يعني اركز الان على كتاب ابن قدامة لأن هذا الكتاب هو الذي درسناه في الفقه او غالباكم هو الذي درسه في مقرر الفقه صرح ولا طيب الان ايها المشايخ وفي هذه المحاضرة - 00:10:49

سنركز على القسم الاول من اقسام علم اصول الفقه. ما هو القسم الاول من اقسام علم اصول الفقه الحكم او الاحكام مفرد والاحكام جمع نفس المعنى هذا الذي سوف ندرسه في هذه المحاضرة ان شاء الله - 00:11:07

جيد طيب الحكم ينقسم الى قسمين الحكم ينقسم الى ايش الى قسمين القسم الاول التكليف والقسم الثاني ها الوضع ركزوا معانا في هذا الامر الحكم ايها الاخوة اما ان يكون حكما تكليفيا يسمى - 00:11:25

كما امامكم في الشاشة حكم تكليفي ان شئت ان تقول التكليف او خطاب التكليف او الحكم التكليفي والثاني هو ايش يسمى خطاب الوضع او الحكم الوضعي تمام هذا النوع الثاني اللي هو خطاب - 00:12:30

الوضع او الحكم الوضعي السؤال المهم هنا هو ما الفرق بينهما؟ السؤال المهم هنا هو ما الفرق بينهما ما الفرق بينهما وش السؤال؟ سؤال يقول ما الفرق بينهما - 00:12:57

لماذا قسمنا الاحكام الى احكام تكليفية واحكام وضعية؟ لماذا نقول اننا نظرنا في الاحكام التي جاءت بها الشريعة فوجدنا ان هذه الاحكام منها احكام طلبية فيها طلب وهذه التي سماها العلماء بخطاب التكليف او الحكم التكليفي - 00:13:24

وهناك انواع اخرى من احكام الشرع وخطابات وخطابات الشرع هي اخبار وليس طلبا هي من باب الخبر تمام والربط بين الاشياء وليس من باب الامر والنهي ونحوه واضح لما هو واضح - 00:14:03

لابد ان يوضح بمثاله ولنجعل المثال من كتاب ابن قدامة ايضا من عمدة الفقه ابن قدامي في عمدة الفقه قال في اول باب الصلاة باول باب الصلاة قال الصلوالت من خمس واجبات - 00:14:28

هذا كلام اللي قالها ابن قدامة نص كلام ابن قدامة وابن قدامة ايضا قال في باب الصلاة ايضا في باب شرائط الصلاة قال شرائط الصلاة قراءة الصلاة وذكر منها الوقت - 00:14:56

طيب نريد ان نلاحظ شيئا الشيء الذي نريد ان نلاحظه ان هذه المسألة التي هي التي هي ايش فعل الصلاة الصلوالت الخمس السؤال هل الصلوالت الخمس في ذاتها يتطلب منك فعلها - 00:15:40

ولا ما يتطلب منك فعلها ها يا شباب الصلوالت الخمس فيه طلب يتعلق بها انك تفعلها ولا ما في طلب يتعلق بها انك تفعلها الجواب يوجد طلب يتعلق بها طلب امر بفعلها - 00:16:03

السؤال الثاني الوقت يا شباب دخول دخول الوقت هل بحد ذاته مطلوب منك يا ايها المكلف ان تدخل الوقت الوقت وقت الصلاة هل مطلوب منك انك تدخل الوقت - 00:16:21

كيف تدخل الوقت؟ يعني تخلي الشمس تغرب ولا الشمس ولا الفجر يطرد هل هذا مطلوب منك لا لكن الوقت له ارتباط بالصلاحة ولا ما له ارتباط بالصلاحة الشرع جعل هناك ارتباطا - 00:16:39

بين الصلاة وبين دخول الوقت طيب هذا الرابط هذا الرابط بين هذين الامرین لما ربط الشارع بين هذا الامر وهو دخول الوقت الذي لا تخاطب بفعله ولا بادخاله ربط بينه وبين هذا الفعل وهو الصلاة التي يتطلب منك فعلها - 00:16:58

وربط بينه وبين الوجوب تمام هذا الربط اسمه خطاب وضعى لانه ليس مما يتعلق به طلب هذا ما هو طلبي يعني الشرع هنا اعطاك خبر قال لك اذا دخل الوقت - 00:17:23

تمام؟ فتوجب عليك الصلاة فتوجب عليك الصلاة هذا حكم تكليفى الربط بين هذا الحكم التكليفى وبين هذا الامر الذى هو دخول الوقت هذا الربط بين الامرین يعتبر خطاب وضعى واضح يا شباب - 00:17:41

واضح ولا غير واضح طيب اذا هذا هو الذى يسمى القسم الاول الاحكام من حكم التكليف والحكم الوضعي وعرفنا الفرق بينهما قلت في منظومة نظم الصغير نحن قلنا علم الاصول اربع احكام ادلة دالة حكام فالاول الاحكام - 00:18:06

الحكم في قسمين تمام تكليف او وضع بغير ميل تكليف او تكليف وضع بغير مبني اتضح يا شباب فالاول الاحكام في قسمين تكليف خطاب التكليف او وضع بغير ميل يعني بغير كذب. اذا الاحكام تنقسم الى قسمين تكليف - 00:18:33

والوضع وعرفنا مثال الحكم التكليفى والحكم الوضعي من كلام الامام بن قدامة رحمه الله في عمدة الفقه لما قال فالصلوات الخمس واجبة هذا حكم تكليفي ولما قال في شرائط الصلاة الوقت - 00:19:27

فالربط بين الوقت وبين الوجوب هذا حكم وضعى وليس حكم تكليفي خلينا نعطيكم سؤال ونشوف اتضحت هذه الفقرة او لم تتضجع يلا شوفوا هذا السؤال واعطونا الاجابة ارجو ان يشارك الجميع - 00:19:41

ارجو ان يشارك الجميع في هذا السؤال الربط بين الوقت ووجوب الصلاة حكم تكليفي ولا حكم وضعى؟ نتكلم عن الربط بين هذين الامرین يعني جعلوا الوقت جعل الوقت تمام سببا - 00:20:16

ترتبط به الصلاة هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعى يلا الجميع يشارك يا شباب طيب ها الجميع يشارك الجواب كما ترون امامكم اكثر الطلاب اجابوا اجابة صحيحة مرکزين ما شاء الله. الجواب الصحيح هو ايش - 00:20:41

انه حكم وضعى وليس حكم تكليفي المهم نجرب نسألكم سؤال ثانى طيب اعطونا هذا الصلاة واجبة. هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعى الصلاة واجبة. هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعى - 00:21:18

يلا يا شباب الكل يشارك معنا الكل يكون مركز الجميع يشارك معنا. ما نبغى احد يكون ايش بمجرد بس تسجيل حضور لا الجميع يشارك طيب الاجابة كما ترون امامكم وهذا اجابة اكثر الطلاب ما شاء الله اجابة صحيحة حكم التكليف - 00:22:11

طيب نعطيكم سؤال غير الذي شرحناه في الدرس شوفوا هذا السؤال شرب الخمر حرام. هل هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعى حاولوا ايش تتذكروا الفرق بين الحكم التكليفى اذا كان في عندنا طلب سواء طلب فعل او طلب ترك - 00:22:37

الاحكام الطلبية التي فيها طلب فعل او طلب ترك هي احكام تكليفية الاحكام التي ليس فيها الطلب فعل ولا طلب تركه وانما هي وصف للحكم او ربط بين الحكم وبين امر اخر - 00:23:14

الربط هذا يعتبر حكم وضعى طيب احسنتم ما شاء الله اكثر الطلاب اجابتهم صحيحة شرب الخمر حرام حكم تكليفي وليس حكم وضعيا طيب نشوف سؤال ثانى تأكد انكم فهمتم شوفوا هذا السؤال يا شباب - 00:23:29

الربط بين شرب الخمر وبين وجوب اقامة الحد بجلد ثمانين جلدة الشرع ربط بين هذين الامرین. قال اذا شفتم احد شرب الخمر وقامت عليه البينة بالشروط المعتبرة فهذا يجب ان يقام عليه الحد بجلد ثمانين جلدة. هذا الربط بين شرب الخمر - 00:24:24

وبين اقامة الحد. هذا الربط ما هو حكم تكليفي ولا حكم وضعى ها البقية الجميع الشباب يشارك حتى لو ما هو فاهم يحاول انه يفهم ويشد معنا طيب ما شاء الله. اذا هنا انت ما شاء الله اجاباتكم - 00:24:44

الجميع ما شاء الله اجاب اجابة صحيحة بس بعض الشباب ما اجابوا الى الان ودنا انكم تتفاعلنون جميعا طيب اذا قلنا علم الاصول اربعة اقسام علم الاصول اربع احكام ادلة دالة حكام - 00:25:14

فالاول الاحكام في قسمين تكليف او وضع بغير ميل يعني بغير كذب انتهينا من تقسيم الاساسي وعرفنا الفرق بين الحكم التكليفي والحكم ايش الوضعي وهذا تفريق اجمالي سيأتي معنا - 00:25:32

تفصيل الاحكام التكليفية وانواعها واضح يا شباب طيب تعالوا نشوف الحكم التكليفي ما هي الاحكام التكليفية نسميهها التكاليف

تکالیف نحن قلنا ان التکلیف طلب صح ولا لا والطلب اما طلب - 00:25:50

لحظة مما طلب مما طلب ايش؟ فعل او طلب ترك طلب فعل تکلیف اما طلب فعل او طلب ترك وسنذكر نوعا ثالثا الان ان شاء الله تعالى او طلب ترك الطلب - 00:26:32

ترك طيب اذا عندنا الاحکام التکلیفیة. اما اتنا قلنا هي احکام طلبیة فاما ان تكون طلب لل فعل او طلب للترك لكن بقی امر ثالث قال لك فيه امر ثالث نظرنا في الاحکام الشرعیة وجدنا حکم - 00:27:18

من جهة الطلب يعني لما نجي نقسم الحکم من جهة الطلب قسمة عقلیة نقول عندنا طلب فعل وعندها طلب ترك لكن هناك امر ثالث ما هو الامر الثالث هو التخییر بین الفعل والترك - 00:27:43

خلاص التخییر بین الفعل والترك معی يا شباب صح ولا لا؟ مو عندنا هذا الامر وسط بینهما موجود في الاحکام الشرعیة الیس كذلك التکلیفیة ما طلب فعل او طلب ترك - 00:27:58

او تخییر بین الفعل والترك واذا كانت الاحکام التکلیفیة كذلك فالمفتوح انها تصیر ثلاث اقسام لكن لو جئنا ونظرنا بطلب الفعل حينا وناظرنا في طلب الفعل سنجد ان طلب الفعل في الاحکام الشرعیة - 00:28:29

الموجود ننظر في الاحکام الشرعیة نحننا قاعدين ننظر وجدنا ان الطلب احيانا يكون الزامي واحيانا يكون تفضیلی وغير الزامي مثلا صلاة الجمعة طلب الشرع فعلها صح ولا لا طيب هذا الطلب - 00:28:55

الزامي ولا تفضیلی غير الزامي الجواب صلاة الجمعة طلب الزامي كويس طيب هذا يسمی ماذا طلب الفعل الزامي يسمی فرض طلب الفعل كان الزامي يسمی فرض وطلب الفعل ان كان غير الزامي - 00:29:20

يسعی ايش سنة مثال السنة سنن بعد الصلاة سنة الظهر سنة الفجر صح ولا لا طيب واتضح هذا الامر ولا لا ايضا يا دكتور لو جئنا هنا حتى في طلب الترك سنجد نفس القضية - 00:30:00

فيه طلب ترك الزامي وفيه طلب ترك ايش غير الزامي مثلا الزنا والعیاد بالله هذا مطلوب تركه طلب الزامي ولا غير الزامي الزامي اذا هذا يسمی الحرام هذا يسمی ايش - 00:30:19

الحرام ابعدنا الله واياكم عن الحرام وطلب الترك اذا كان غير الزامي يسمی مکروه ولا بالترك اذا كان غير الزامي يسمی ايش مکروه تمام يا شباب طيب اذا بما انه - 00:30:44

الاحکام التکلیفیة باقي شيء واحد باقي شيء واحد دقیقة هذا وش اسمه؟ التخییر بین الفعل والترك اسمه الاباحة التخییر بین الفعل والترك اسمه ايش الاباحة اذا صار عندنا يا شباب - 00:31:42

الحكم التکلیفی التکالیف خمسة اقسام صارت اما فرض او سنة او مباح اباحت او کراهة او تحريم واضح اذا صارت الاقسام کم صارت الاقسام خمسة اقسام وهذا الذي ذكرته في النظم بقول - 00:32:08

اما التکالیف ففرد سنة اباحت کراهة وحرمة حرماء التحریم نفس الشيء طيب اذا هذه خمسة اقسام للحكم التکلیفی لماذا صارت خمسة اقسام؟ لأن التکالیف اما طلب فعل او طلب ترك - 00:32:38

فان كان طلب الفعل الزامی وجازما فهو الفرض وان كان طلب الفعل غير الزامی غير جازم فهي السنة وان كان طلب الترك الزامي فهو الحرام وان كان طلب الترك غير الزامي وغير جازم - 00:33:05

فهو المکروه وان كان الحكم تخییرا بين الفعل والترك فهي الإباحة وهذا ذكرته في النظم بقول اما التکالیف ففرض سنة اباحت کراهة وحرمة ما كان مأمورا به طبعا طلب الفعل هو الامر. اذا طلب الفعل هو مأمور ما كان مأمورا به فذا وجب ان كان جازما. يعني ان كان الطلب جازما - 00:33:26

فهو الواجب والواجب الفرض نفس المعنی. ولذلك نكتب هنا نكتب فرض ونكتب بين قوسین واجب تمام يا شباب؟ اذا الفرض فرض او الواجب كالاهما بنفس المعنی ما كان مأمورا به - 00:33:58

يعني طلب فعله فذا وجب فهو واجب. وسبق ان عربنا عنه بالفرض ليدل على ان الفرض والواجب بنفس المعنی ما كان مأمورا فيه

فلا وجوب ان كان جازما ان كان الفعل - 00:34:25

ان كان طلب الفعل طلبا جازما يعني الزاميا والا مستحب يعني ان لم يكن طلب الفعل طلب جازم فهو المستحب. اذا السنة لها اسم اخر ما هو مستحب ولا حظر النظم - 00:34:40

عبر لك مرة بالسنة ومرة بالمستحب ومرة بالفرض ومرة بالواجب حتى يدرك ويعطيك عدة مصطلحات كلها تدل على معنى واحد اذا ما كان مأمورا به فذا وجوب ان كان جازما يعني ان كان الامر جازما. والا مستحب يعني والا يكن الامر جازما فهو مستحب - 00:34:56

اما الحرام ما هو الحرام اما الحرام فهو ما عنه نهي جزما ودون الجزم فعله اكرهي يعني دون ان كان هل طلب التركي اما الحرام فهو ما عنه نهي طلب الترك هو النهي - 00:35:21

من طلب الترك هو النهي طلب الفعل هو الامر ولذلك ممكن نكتبها هنا للتوضيح نكتب هنا الامر الامر اللي هو طلب الفعل خلاص الامر ونكتب هنا النهي حتى يتضح العبارات المترادفة - 00:35:39

تمام يا شباب اذا اما الحرام فهو ما عنه نهي ما نهي عنه ما عنه نهي جزما. اذا الحرام هو ما نهي عنه نهيا ايش جازما والزامية ودون الجزم فعله اكرهي اذا لم يكن هناك جزم يعني فيه نهي - 00:36:15

او طلب ترك بس ما فيه جزم ما هو الزامي فهذا هو المكره وان اتي التخيير التخيير بين الفعل والتترك وان انت تخيل فالاباحة بالاصل او ما النص قد اباحتها؟ الاباحة هذى يا شباب نوعين - 00:36:38

فيه اباحة فيه اباحة ثبتت بالاصل لان الاصل في الاشياء الاباحة مثلا لو قال واحد سؤال ما حكم استعمال البلاك بورد في التعليم هل يجوز استعمال بلاكبورد في التعليم؟ يجوز ولا ما يجوز يا شباب - 00:36:56

ها مفتونة ماجوريين يجوز ايش الدليل انه يجوز؟ هل عندك نص من القرآن او من السنة؟ لا. عندي ايش؟ قاعدة وهي ان الاصل في الاشياء الاباحة اذا الاباحة قد يرد نص - 00:37:18

صريح في الامر اباحة قد تكون منصوصة وقد تكون ايش ثابتة بالاصل لا بالنص نكتبها هنا اباحة نوعين ثابتة بالاصل وثابتة بالنص واضح مكتوء الكتابة واضحة عندكم طيب اذا وان اتي التخيير فالاباحة بالاصل مثل جواز استخدام بلاكبورد - 00:37:38

او ما النص قد اباحه ما ورد به النص مثل قول الله عز وجل واحل الله البيع تمام هذا الدرس واضح الان طيب واضح في حد عنده اشكال فيما سبق - 00:38:27

طيب خلونا نطبق اذا ما في اشكال خلونا نطبق هذا الكلام تمام خلونا نطبق هذا الكلام على مسائل من كتاب عمدة الفقه الفرض الفرض قال المؤلف رحمه الله في عمدة الفقه قال باب صلاة الجمعة - 00:38:40

او تدرؤون انا ساعطيكم امثلة من عمدة الفقه وانتم حددوالي هذا المثال يدل على اي حكم من الاحكام التكليفية اللي اخذناها. نكتب لكم الاسئلة يلا استعننا بالله عز وجل - 00:39:12

قال ابن قدامة ايش يقول قال ابن قدامة باب صلاة الجمعة كل من لزمه مكتوبة نزيماتهم الجمعة الى اخر كلامه شوفوا يلا اعطوني الان هذا اي حكم من الاحكام التكليفية - 00:39:33

الخمسة الان اقرأوا السؤال امامكم الان باب صلاة الجمعة كل من لزمه المكتوبة لزمه الجمعة. المؤلف الان اعطانا حكم الجمعة وش الحكم من الاحكام التكليفية التي ذكرها الجميع يا شباب يشارك الله يجزيكم خير - 00:40:22

يلا يا شباب الكل الكل يشارك معنا بارك الله فيكم طيب اذا الجواب الصحيح وما اجاب به اكثر الطلاب بل تقريبا جميع الطلاب يبدو واحد ما انتبه الجواب الصحيح هو فرض - 00:40:50

لاحظ هنا كلمة ايش؟ باب صلاة الجمعة كل من لزمه المكتوبة لزمه. اذا في عندنا طلب لزمه فيه الزام ولا ما فيه الزام الطلب؟ فيه الزام واذا كان الزاما فهو ايش - 00:41:15

الفرض. طيب نأخذ مثلا اخر على ايضا من كلام بن قدامة في عمدة الفقه رحمه الله قال في باب قضاء الحاجة قال ولا يستقبل شمسا

ولا قمرا شوفوا وش يقول المؤلف يلا اعطونا الحكم - 00:41:30

يقول في باب المؤلف ابن قدامة في باب اداب قضاء الحاجة قال ولا يستقبله شمسا ولا قمرا. طيب استقبال الشمس والقمر عند قضاء الحاجة ايش حكمه استقبال الشمس والقمر عند اطلاق الحاجة ايش حكمه - 00:42:19

مكروره ولا حرام ولا سنة ولا فرض ولا نعم احسنتم اكثر الطلاب اجابوا اجابة صحيحة اكثر الطلاب اجابوا بالاجابة الصحيحة وهي انه انه مكروره لاحظتوا الان مكروره ليش مكروره؟ احنا قلنا اذا كان طلب تركه يقول لك لا يستقبل الشمس والقمر - 00:42:44

وطلب ترك صحيحة ولا ولكن هل هذا الطلب ترك الزامي اذا خالفه الانسان يأثم وجازم ولا ما هو جازم؟ لا غير جازم. لانه ما في نهي في الشريعة وانما - 00:43:11

يعني هو من باب الحفاظ على الاداب وله في هذا تعليلات نحن ليس هذا مكان البسطاء. خوفا من انكشاف العورة اذا كانت الشمس مسلطة عليه قد تكشف عورته وما الى ذلك. اذا هذا طلب - 00:43:24

ترك لكنه ايش لكنه غير جازم هذا مثال على المكروره ممتاز طيب نشوف مثال اخر يقول ابن قدامة رحمه الله تعالى في باب اه الحيض نقول ويجوز الاستمتاع من الحائض - 00:43:37

بما دون الفرج ماذا قال؟ قال ويجوز الاستمتاع من الحائض بما دون الفرج. ايش الحكم الان الموجود في هذه الكلمة؟ فرض سنة مباح مكروره حرام شو الحكم الموجود نعم الاجابات اكثرها اجابات صحيحة - 00:44:13

ان الحكم هو مباح لاحظ قال ويجوز الاستمتاع ما هو واجب؟ انت مخير يعني الزوج الله كون الزوجة حائض هو مخير في الاستمتاع بين الفعل والترك لكن بما دون الفرج - 00:44:44

واضح هذا مثال على الاباحة ودائما لما نقول على شيء انه مباح نحن نتكلم عن حكمه في ذاته ولا نتكلم عن انه قد ينوي به عملا صالحا قد ينوي به نية صالحة - 00:45:01

فينتقل الى الاستحباب مثلا باعتبار كونه وسيلة الى مستحب بل قد يكون في بعض الاحيان وسيلة الى شيء واجب فيكون واجبا لكن نحن نتكلم التخيير باعتباره ايش؟ حكمه باعتبار حكمه - 00:45:17

طيب وفيه نقطة ايضا احب ان اشير اليها نحن قلنا الاباحة اما بالاصل واما بالنص الحقيقة المثال الذي ذكرناه قبل قليل هو مثال على الاباحة بالنص لانه استدل المؤلف في نفس عمدة الفقه لو رجعت للكتاب - 00:45:32

قال وجوز استمتاع من الحائض بما دون الفرج لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح. اذا عندنا نص في الاباحية اذا تكون هذى من باب الاباحة المدلول عليها بالنص - 00:45:56

طيب نعم نأخذ مثلا اخر عن كلام بن قدامة عليه رحمة الله قال رحمة الله في باب قضاء الحاجة قال ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها اثناء قضاء الحاجة. وش الدليل؟ قال لقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروه - 00:46:12

لاحظوا هنا هذا ما خلينا حكمه ما شاء الله اكثرا الشباب الان يجاوبون اجابات صحيحة ولا يشتكي من قبل مجلس تدبيرها ونستقبل القبلة ولا يستدبرها هذا حكمه انه حرام استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة حرام - 00:46:56

والسبب في ذلك ان النهي هنا جازم. لماذا جعلناه جازم؟ الاصل في النهي انه جازم. ما دام في نهي جاءنا من الشرع قال لا تفعلوا كذا الاصل وجوب ايش امثاله - 00:47:21

وهنا نقول استقبال القبلة واستدبار هذا مثال على الحرام نأخذ مثال اخر تقولوا لنا هذا من اي الامثلة شوف في باب صلاة الجمعة ايش قال قال في باب صلاة الجمعة ويستحب شوفوا السؤال عندكم - 00:47:33

ويستحب ان يخطب على منبر هذا مثال على ايش على فرض للسنة ولا المباح الجواب مثال على ايش يا شباب؟ ركزوا معنا مثال على المستحب او السنة ونحن قلنا ان كلمة يستحب - 00:48:24

وكلمة سنة كلها نفس الشيء واضح طيب نأخذ مثال اخير ولا خلاص نعم هكذا اخذنا تقريبا امثلة على كل حكم من هذه الاحكام

الخمسة بقيت عندنا بعض التفاصيل التي تتعلق بالواجب - 00:48:55

وبعض المسائل التي تتعلق بالواجب ان شاء الله نتعرض لها في الدرس القادم اذا تلخص عندنا ان اصول الفقه اربعة اقسام لا تنسوا اصول الفقه اربعة اقسام الاول منها هو الاحكام - 00:49:20

والثاني هو الدليل والثالث هو الدلالات والرابع هو المستدل بالنسبة للاحكام تنقسم الى قسمين احكام تكليفية واحكام وضعية وقلنا ان الاحكام التكليفية هي احكام طلبية والاحكام الوضعية هي من باب الربط بين الاشياء - 00:49:39

ووصف الاحكام وليس من باب الطلب والاحكام التكليفية خمسة اقسام وهي الفرض والسنة والاباحة والتحريم والكراهة ذلك ان الحكم التكليفي اما طلب فعل وهو الامر او طلب ترك وهو النهي - 00:50:02

او تحديد بين الفعل والترك. فان كان طلب فعله الامر فاما ان يكون جازم والزامي وهو الفرض ويسمى الواجب كله بمعنى واحد والسنة وتسمى المستحب وكله بمعنى واحد وان كان تحديد بين الفعل والترك فهذا يسمى الاباحة - 00:50:22

وقد تكون الاباحة ثابتة بالاصل في الاشياء الاباحة وقد تكون الاباحة ثابتة بالنص نص يدل على الاباحة كقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح واحل الله البيع وغير ذلك من الدليل - 00:50:39

اما طلب النهي اما طلب الترك وهو النهي فان كان الزامي جازما فهو الحرام وان كان غير الزامي وغير جازم فهو الكراهة ومثلنا على كل واحدة من هذه بمثال من كتاب عمدة الفقه للإمام ابن قدامة رحمه الله. هذا ما يتعلق بهذا الدرس وصلى الله - 00:50:54

اللهم صل على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:16